

# Recent interventions for diabetic macular edema

Alaa Abd El Hameed Saleh

يعد مرض تورم ما قوله العين السكري من أهم أسباب تراجع البصر وأكثرها شيوعا لدى مرضى السكر.<sup>٠</sup> وهذا المرض قد ينحدر نمطين:<sup>١</sup>-تورم الماقولة البؤري وينشأ عن ارتشاح من الأوعية الدموية الدقيقة.<sup>٢</sup>-تورم الماقولة وينشأ عن خلل عام في جدران الأوعية الدموية الداخلية للشبكة.<sup>٠</sup> من النظريات الحديثة في مرض تورم ما قوله العين السكري، أنه ينشأ نتيجة نقص أو قصور في كمية الأكسجين التي تصل إلى شبكيّة العين. وذلك يؤدي إلى زيادة خاصية نفاذية الأوعية الدموية مما يظهر على هيئة ارتشاحات من الأوعية الدموية للشبكة.<sup>٠</sup> من الوسائل التي كانت تستخدم في تشخيص مرض تورم ما قوله العين السكري مثل: المصباح الشقى، تصوير قاع العين بالصبغة (الفلوريسين)، التصوير المجمّم لقاع العين، تقييم سمك الشبكيّة ورسم الشبكيّة الطبقي (هايدل برج).<sup>٠</sup> التصوير المقطعي ذو الترابط البصري يعد من أحدث الوسائل التشخيصية لمرض تورم ما قوله العين السكري إضافة إلى أنه يعطى صورة أشمل وأوضح تبيّن درجة المرض ومدى انتشاره كما وكيفا.<sup>٠</sup> من الوسائل العلاجية التي كانت تستخدم لعلاج هذا المرض الليزّر الضوئي البؤري حيث أنه كان له دور في علاج تورم الماقولة البؤري ولكنه لم يكن ذو دور فعال في علاج تورم الماقولة المنتشر كذلك كانت عمليات استئصال الجسم الزجاجي للعين من الوسائل الهامة في العلاج.<sup>٠</sup> تُعد مادة التراي أمسينولون اسيتونيد من مركبات الكورتيزون التي كانت تستخدم لمنع الالتهابات داخل العين عن طريق الحقن تحت الملتحمة أو فوق مقلة العين.<sup>٠</sup> حاليا يتم حقن هذه المادة داخل الجسم الزجاجي للعين لعلاج تورم ما قوله العين السكري بفاعلية عالية جداً وبدون آثار جانبية.<sup>٠</sup> ولما كانت العوامل المحفزة لتكوين الأوعية المستحدثة من الأسباب الهامة في مرض تورم ما قوله العين السكري. تم طرح مضادات تكون الأوعية المستحدثة مثل عقار (أفاستين) لوقف تلك العوامل المحفزة وبالتالي تؤدي إلى نتائج فعالة جداً في علاج تورم ما قوله العين السكري. وهذه الأدوية يتم حقنها داخل الجسم الزجاجي للعين.<sup>٠</sup> الهدف من البحث دراسة الوسائل المبكرة والحديثة والتي يمكن أن تحافظ على حدة الإبصار في مرض تورم ما قوله العين السكري.